

مفاتيح الحياة

تأليف

آية الله الشيخ الجوادي الآملي الطبري

ترجمة

حسين صافي

الهوية: جوادى آملى ، عبدالله ، ١٩٣٣ م .
العنوان الأصلي: مفاتيح الحيات .
المؤلف: الشيخ عبدالله الجوادى الطبرى الآملى؛
تعريب: حسين صافى .
مواصفات النشر : قم : دار الإسرائ ، ٢٠١٩ م .
اللغة : العربية .
الموضوع : الطريق الحيات .
التصنيف المكتبى : ٧١٣٩١ م ج ٩ / ٨ / ٢٤٧ BP
ديوى العشري تصنيف : ٢٩٧ / ٠٢
التسلسل فى المكتبة الوطنية : ٢٧٤٩٦٥٨

- عنوان الكتاب : مفاتيح الحيات
- تأليف : الشيخ عبدالله الجوادى الطبرى الآملى (دام ظله العالى)
- تعريب : حسين صافى
- الناشر : مركز الإسرائ للنشر
- المطبعة : مركز الإسرائ للطباعة
- الطبعة : الأولى
- سنة النشر : خريف ١٤٤١ هـ . ق - ٢٠١٩ م
- شابك : ٩٧٨-٦٠٠-٧٨٣٥-٩١-٢

جميع حقوق الطبع محفوظة

ألعنوان: قم، شارع عمار ياسر، أول شارع الشهيد قدوسى، مؤسسة الإسرائ الدولية لعلوم الوحي

هاتف : ٩٨٢٥٣ ٧٧٦٥٣٥٧ - ٩٨٢٥٣ ٧٧٦٥٣٥٦

البريد الإلكتروني : info@nashresra.com

الموقع الإلكتروني : <http://nashresra.ir>

المحتويات

٢٩ كلية الناشر

٣٥ مقدمة

الباب ١:

تعامل الإنسان مع نفسه

٦٥ الفصل ١: التفكير والتدبير

٦٥ أهمية التفكير والتدبير

٦٦ التدبير في الأمور

٦٧ اختبار التعقل

٦٧ اجتناب التكلّف

٧١ الفصل ٢: التعلم وطلب العلم

٧١ أهمية طلب العلم

٧٢ فضل التعليم والتعلم

٧٣ بعض العلوم الضرورية

٧٥ تعاليم ضرورية

٧٦ آداب التعليم والتعلم

٨١ الفصل ٣: العمل والمثابرة

٨١ أهمية العمل والمثابرة

٨٣ العمل والجدّ نهج الأنبياء والأئمة

٨٤ الاحتراز من الكسل وقصر الهمة

٨٥ البكور في العمل

٨٦	حسن التقدير في العمل
٨٧	الفصل ٤: صون النفس وحرمة الإضرار بها
٨٨	أهمية صون النفس والمحافظة على سلامتها
٩٠	عوامل السلامة
٩١	استراحة الجسم
٩٢	تجنب إيذاء الجسم
٩٢	الوقاية من الأمراض
٩٥	عوامل المرض
٩٨	الدواء والعلاج
١٠٠	بعض طرق العلاج
١٠٣	تجنب المعالجة بالمحرم
١٠٤	عوامل النشاط والنشر
١٠٥	الفصل ٥: النظافة والصحة
١٠٦	أهمية النظافة والصحة
١٠٧	غسل الجسم
١٠٨	نظافة الفم والأسنان
١١٠	تقليم الأظافر وتقصير الشارب
١١١	إزالة الشعر الزائد في الجسم
١١٣	النظافة في يوم الجمعة
١١٤	سيرة النبي الأكرم ﷺ في النظافة
١١٤	النظافة والصحة العامة
١١٧	بعض آداب التخلي والوضوء
١١٨	الصحة النفسية
١١٩	الصحة العقلية
١٢١	العوامل التي تذهب بالعقل
١٢١	عوامل سلامة العقل ورشده
١٢٢	تأثير الطعام على نمو العقل
١٢٣	سلامة (تقوى) القلب
١٢٤	عوامل مرض القلب وموته
١٢٥	عوامل سلامة القلب وصحته

١٢٧	الفصل ٦: الأكل والشرب
١٢٧	آداب الشرب
١٢٩	بعض آداب الأكل
١٣٣	وجبات الطعام
١٣٤	بعض آداب المائدة
١٣٦	جمعيات المائدة
١٣٧	التخمة
١٣٩	سيرة النبي الأكرم ﷺ في الأكل والشرب
١٤٣	الفصل ٧: الملابس
١٤٣	أهية الملابس
١٤٣	النهى عن التعري
١٤٤	آداب الملابس
١٤٧	الملابس المفضلة
١٤٨	الملابس المذمومة
١٥٣	الفصل ٨: التزين والتجمل
١٥٣	الحلاقة والتزين
١٥٦	الطيب والتجمل
١٥٨	استعمال الحلي والحلل
١٦١	الفصل ٩: السكن ووسائل العيش
١٦٢	خصوصيات السكن والمركب
١٦٥	الفصل ١٠: السفر
١٦٥	فوائد السفر
١٦٦	آداب السفر
١٧٠	لا بد من رفيق السفر
١٧١	إدارة الرحلة الجماعية
١٧١	المسافر وتبادل الزيارات
١٧٣	وصايا لقمان الحكيم في السفر
١٧٥	الفصل ١١: النوم واليقظة
١٧٥	آداب النوم
١٧٦	مكان النوم

أوقات النوم.....	١٧٧
الاعتدال في النوم.....	١٧٧
أضغاث الأحلام.....	١٧٨
بعض الإرشادات في اليقظة.....	١٧٨
التيامن.....	١٧٨
اغتنام الفرص.....	١٧٩
النجاة من فكرة المعصية.....	١٨٠
الفصل ١٢: اللهو البريء والرياضة.....	١٨٥
أهمية اللهو البريء.....	١٨٥
تأثيرات اللهو البريء.....	١٨٦
أمثلة على اللهو.....	١٨٦
الرياضات غير المستحبة (السلبيات المنبوذة).....	١٨٨

الباب ٢:

تعمل الإنسان مع بني جنسه

الفصل ١: الأرحام وذوو القربى.....	١٩١
صلة الرحم.....	١٩١
أهمية صلة الرحم.....	١٩٢
آثار صلة الرحم.....	١٩٣
آثار قطيعة الرحم.....	١٩٤
بعض أسباب قطيعة الرحم.....	١٩٥
أمثلة وطرق إقامة صلة الرحم.....	١٩٦
حدود صلة الرحم.....	١٩٧
درجات القرابة (الأولوية في صلة الرحم).....	١٩٨
أمثلة صلة الرحم.....	١٩٩
١. الإحسان بالوالدين.....	١٩٩
الوالدان.....	١٩٩
أوقات مخصصة للإحسان بالوالدين.....	٢٠١
بعض آثار الإحسان بالوالدين.....	٢٠١
الأم.....	٢٠٢

٢٠٢.....	حقّ الأم أولاً.....
٢٠٣.....	زيادة برّ الأم.....
٢٠٣.....	الأب.....
٢٠٤.....	الأب، أصل النعم.....
٢٠٥.....	مواصلة برّ الأب.....
٢٠٥.....	قطع رحم الوالدين.....
٢٠٦.....	آثار سوء معاملة الوالدين.....
٢٠٧.....	الدعاء للوالدين.....
٢٠٩.....	٢. الإحسان بالأسرة.....
٢٠٩.....	الأسرة.....
٢١١.....	مشاركة الرجل عياله في تناول الطعام.....
٢١٢.....	أولوية الأسرة على غيرها.....
٢١٢.....	تخصيص يوم الجمعة للأسرة.....
٢١٢.....	وقاية الأسرة.....
٢١٣.....	ثواب الإحسان بالأسرة.....
٢١٤.....	ثواب غمّ العيال.....
٢١٤.....	جزاء إفساد الأسرة وتضييعها.....
٢١٤.....	جزاء سوء الخلق مع الأسرة.....
٢١٥.....	الأبناء.....
٢١٥.....	زيادة النسل.....
٢١٦.....	الأبناء أمانة.....
٢١٧.....	حقوق الابن وتسميته.....
٢١٨.....	صحة الطفل.....
٢٢٠.....	تغذية الطفل.....
٢٢٠.....	تربية الطفل وتعليمه.....
٢٢٠.....	ثواب تعليم القرآن وأحكام الدين.....
٢٢١.....	جزاء ترك التعليم الديني للأبناء.....
٢٢١.....	تعليم فنون القتال والمهارات الاجتماعية.....
٢٢٢.....	حنان الوالدين للأبناء.....
٢٢٢.....	جزاء الجفاء مع الأبناء.....

٢٢٣	تكریم الأبناء
٢٢٣	إعانة الأبناء
٢٢٣	مراعاة العدل والمساواة بين الأبناء
٢٢٤	إكرام البنات أولاً
٢٢٤	زواج الأبناء
٢٢٤	الدعاء للأبناء
٢٢٦	اهتمام الزوج بزوجته
٢٢٦	أهمية وجود الزوجة
٢٢٩	ثواب إكرام الزوجة
٢٣٠	الثواب الأخروي لإكرام الزوجة
٢٣٠	ثواب خير الزوج على سوء خلق زوجته
٢٣٠	حدود إكرام الزوج لزوجته
٢٣١	جزاء نكاح الزوج لزوجته
٢٣٢	جزاء حبس الزوج لزوجته
٢٣٢	إكرام الزوجة لزوجها
٢٣٦	٣. إكرام الأخوات والإخوان
٢٣٧	مكانة الأخ الأكبر
٢٣٧	إكرام الأخوة والأخوات بالرضاعة
٢٣٨	٤. إكرام سائر الأرحام
٢٣٨	ثواب إكرام الخالة
٢٣٩	٥. إكرام الأرحام السبيين (بالمصاهرة)
٢٤٠	البركات الدنيوية لصلة الرحم
٢٤٠	٦. القرابة الأسمى
٢٤١	احترام السادة العلويين وإكرامهم
٢٤٢	ثواب إكرام السادة العلويين
٢٤٢	الفصل ٢: إخوة الدين (المسلمون)
٢٤٣	حقوق إخوة الدين
٢٤٥	١. معاملة المؤمنين
٢٤٥	وجوب اجتماع المؤمنين
٢٤٥	بركات اجتماع المؤمنين

٢٤٦.....	أقسام الإحسان بالمؤمنين
٢٤٦.....	أ. الدعم المادي
٢٤٦.....	ثواب توفير الاحتياجات
٢٤٧.....	أهمية إطعام المؤمن
٢٤٩.....	إرواء المؤمن
٢٤٩.....	ثواب إكساء المؤمن
٢٥٠.....	جزاء عدم إيواء المؤمن
٢٥٠.....	تزويج المؤمن
٢٥٠.....	خدمة المؤمن
٢٥٠.....	إهداء المؤمن
٢٥١.....	حسن إدارة المؤمن في التجارة
٢٥٢.....	ب. الدعم المادي
٢٥٨.....	ج. الدعم العاطفي
٢٦١.....	الإحسان بالأئمة المسلمين (من أهل السنة)
٢٦١.....	٢. التعامل مع الفاسقين
٢٦٣.....	المداورة مع الفاسقين والفجار
٢٦٣.....	عواقب تكريم الفاسقين
٢٦٣.....	٣. التعامل مع المتظاهرين بالإسلام (المنافقين)
٢٦٤.....	بعض أوصاف المنافقين
٢٦٦.....	طريقة التعاطي مع المنافقين
٢٦٧.....	الفصل ٣: الأغيار
٢٦٧.....	١. الموحدون (أهل الكتاب)
٢٦٧.....	القانون العام للتواصل
٢٦٨.....	أ. الإحسان بأهل الكتاب بالعدل
٢٦٨.....	أمثلة على المعاملة الإنسانية مع أهل الكتاب
٢٧١.....	ب. النهي عن تولي أهل الكتاب (غير المسلمين)
٢٧٢.....	أسباب النهي عن تولي أهل الكتاب
٢٧٣.....	ج. التعامل بحيطه وحذر مع أهل الكتاب
٢٧٤.....	اليهود والنصارى
٢٧٤.....	فضل النصارى على اليهود وأتباعهم أولى بالتعامل

٢٧٤.....	المجوس
٢٧٥.....	النهي عن الإساءة إلى المجوس
٢٧٦.....	٢. عبدة الأوثان (المشركون)
٢٧٦.....	النهي عن أكل طعام عبدة الأوثان
٢٧٦.....	النهي عن قبول هدايا المشركين
٢٧٦.....	النهي عن التشبه بالكفار
٢٧٧.....	النهي عن تسميم مدن المشركين
٢٧٧.....	النهي عن قتل أطفال وشيوخ المشركين
٢٧٧.....	٣. الفرق الضالة
٢٧٩.....	الفصل ٤: المستضعفون
٢٧٩.....	النهي عن التبرّي من المستضعفين
٢٨٠.....	الدعم المالي للمستضعفين
٢٨١.....	الفصل ٥: المهاجرون والأعداء
٢٨٢.....	أقسام العدو
٢٨٢.....	١. العدو الشخصي
٢٨٤.....	حقوق الخصم المدّعي على المؤمن
٢٨٤.....	عوامل تقليل العداوة
٢٨٥.....	٢. عدو الدين
٢٨٨.....	الدعاء لدفع شرّ العدو
٢٨٩.....	الفصل ٦: المواطنون
٢٨٩.....	ملاحظات حول حسن الخلق والمعاشرة
٢٩٠.....	فضل حسن الخلق
٢٩٠.....	آثار حسن الخلق
٢٩١.....	ثواب حسن الخلق
٢٩٢.....	آثار سوء الخلق
٢٩٢.....	كيف نتخلّص من التزامم الأخلاقي
٢٩٢.....	أمثلة على التزامم الأخلاقي
٢٩٥.....	التزامم الأخلاقي في الأمور الطبية
٢٩٦.....	أمثلة على المواطنين
٢٩٧.....	١. الجار

أهمية الإحسان بالجار	٢٩٧
مكانة الجار	٢٩٧
حقوق الجار	٢٩٧
حفظ أسرار الجار	٢٩٨
حدّ الجيرة	٢٩٨
الصبر على الجار وتحمل أذاه	٢٩٨
ثواب الإحسان بالجار	٢٩٩
جزاء اللامبالاة إزاء الجار	٢٩٩
جزاء من يؤذي جاره	٣٠٠
الدعاء للجيران	٣٠١
١. العلماء (الأئمة والطلاب)	٣٠١
فضل العلم والعلماء	٣٠٢
أ. العلماء	٣٠٣
فضل النظر إلى العلم وثواب ذلك	٣٠٣
فضل زيارة العلم وثواب ذلك	٣٠٣
ثواب تكريم العلماء	٣٠٣
حق العلماء على الآخرين	٣٠٤
أدب مجالسة العالم	٣٠٤
ثواب مجالسة العالم	٣٠٤
ثواب المشاركة في حلقات العلم	٣٠٤
سمات العلماء المبجلون في القرآن	٣٠٥
علامات الفقيه واجب الطاعة	٣٠٧
جزاء إهانة العلماء	٣٠٧
آثار إهانة العالم	٣٠٧
اعتزال العلماء غير العاملين	٣٠٨
ب. فضل المعلم	٣٠٩
مراعاة حقوق المعلم وثواب ذلك	٣٠٩
الذين يستخفون بمكانة المعلم	٣١٠
ج. طلاب العلم	٣١٠
فضل طلاب العلم	٣١٠

- ٣١٠..... محبوبة طالب العلم
- ٣١١..... شفاعة طلاب العلم
- ٣١١..... ثواب تكريم طلاب العلم
- ٣١١..... ثواب إعانة طالب العلم
- ٣١١..... جزاء بغض طالب العلم وايدائه
- ٣١٢..... ٣. الخلطاء (الزملاء)
- ٣١٢..... ٤. المرضى
- ٣١٣..... عيادة المرضى
- ٣١٥..... ثواب عيادة المريض
- ٣١٧..... أدب العيادة
- ٣١٨..... ٥. الموتى
- ٣١٨..... أدب التعامل مع الموتى
- ٣١٨..... أ. الاحضار
- ٣١٩..... ب. بعد الموت
- ٣٢٣..... ج. بعد الدفن
- ٣٢٤..... ٦. المفجوعون
- ٣٢٤..... وجوب التعزية
- ٣٢٤..... آداب التعزية
- ٣٢٥..... ثواب التعزية
- ٣٢٦..... ٧. الضيوف
- ٣٢٦..... وجوب إكرام الضيف
- ٣٢٧..... أدب الضيافة
- ٣٢٧..... الاستقبال والتوديع:
- ٣٢٩..... ثواب إكرام الضيف
- ٣٣٠..... جزاء صدّ الضيف
- ٣٣٠..... أدب الضيف
- ٣٣١..... ٨. المجاهدون
- ٣٣٢..... فضل المجاهدين
- ٣٣٢..... إكرام المجاهدين
- ٣٣٣..... جزاء إيذاء المجاهدين

٣٣٣	٩. الأطفال
٣٣٥	١٠. الشباب
٣٣٦	أهمية موقع الشباب
٣٣٦	التشاور مع الشباب
٣٣٦	إناطة المسؤولية بالطاقات الشابة
٣٣٧	الحؤول دون تعرض الشباب لغزو ثقافي
٣٣٧	تعلم الشباب فن الجدال والمناظرة
٣٣٨	تشجيع الشباب على الزواج
٣٣٨	الاهتمام بجوانب مظهر الشاب
٣٣٩	طريقة التربية للشباب
٣٣٩	تأديب الشباب على العلم
٣٣٩	١١. كبار السن
٣٤٠	مكانة كبار السن
٣٤٠	احترام كبار السن
٣٤٠	النهي عن قتل الشيوخ في الحرب
٣٤٠	ثواب تكريم الشيوخ
٣٤١	جزاء الإساءة إلى مؤمن ذي شئ
٣٤١	١٢. اليتامى
٣٤١	العطف على اليتيم
٣٤٣	صون مال اليتيم وكيفية ذلك
٣٤٤	آثار العطف على اليتيم
٣٤٦	جزاء إيذاء اليتيم
٣٤٦	كفالة اليتيم المعنوي
٣٤٧	١٣. الفقراء
٣٤٨	حب الفقراء
٣٤٨	بركة يد المنفق
٣٤٨	ثواب تفقد الفقراء ورعايتهم
٣٤٩	أدب الإنفاق على الفقراء
٣٥٠	آثار الاستهانة بالفقراء
٣٥٢	١٤. طالبو الحماية الاجتماعية

- أ. الغارمون ٣٥٢.
- قضاء ديون الغارم ٣٥٢.
- إمهال المعسر ٣٥٢.
- ثواب إمهال المعسر ٣٥٣.
- ثواب قضاء ديون الغارمين ٣٥٣.
- ب. السائلون ٣٥٤.
- النهى عن طرد السائلين ٣٥٤.
- تشبيه السائل بالملك ٣٥٥.
- ثواب البذل للسائل ٣٥٥.
- أدب التعامل مع السائل ٣٥٥.
- جواب سائل الليل ٣٥٧.
- ج. ابن السبيل ٣٥٧.
- الإيالة ٣٥٧.
- ثواب إعالة ابن السبيل ٣٥٨.
- د. المستجيرون ٣٥٨.
- صلاحية المؤمن للإجارة ٣٥٩.
- ثواب الإجارة ٣٥٩.
- جزاء الغدر بالمستجير ٣٥٩.
- هـ. السجناء ٣٥٩.
- حقوق السجناء على الدولة ٣٦٠.
- حسن معاملة السجناء ٣٦١.
- و. الأسرى ٣٦١.
- فك الأسير في شهر رمضان ٣٦٢.
- الشفاعة لفك الأسير ٣٦٢.
- معاملة الأسرى بالحسنى ٣٦٢.
- ز. مفعجعو الكوارث الطبيعية ٣٦٣.
- ح. ذوو الاحتياجات الخاصة ٣٦٤.
- ذكر عند مشاهدة أهل البلاء ٣٦٥.
- أدب التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ٣٦٥.
- ثواب الإحسان بذوي الاحتياجات الخاصة ٣٦٥.

٣٦٦.....	١٥. المسافرون.....
٣٦٦.....	ثواب مساعدة المسافرين.....

الباب ٣:

العلاقة بين الناس والنظام الإسلامي

٣٦٩.....	الفصل ١: النظام السياسي
٣٦٩.....	أهمية تشكيل الحكومة الإسلامية.....
٣٧٠.....	الحاجة إلى الحاكم العادل.....
٣٧٠.....	مواصفات الحاكم الإسلامي.....
٣٧٢.....	واجبات الحاكم والولاة.....
٣٧٨.....	واجبات الشعب إزاء الحاكم الإسلامي.....
٣٨١.....	الثواب والعقاب.....
٣٨٥.....	الفصل ٢: النظام الاجتماعي
٣٨٦.....	١. الوحدة والتضامن.....
٣٨٧.....	آثار الوحدة والمحبة.....
٣٨٨.....	حرمة الفرقة والفتنة والفساد.....
٣٨٨.....	خطر الفرقة والانفصال عن الجماعة.....
٣٨٩.....	النهى عن الخصام والعداوة.....
٣٩٠.....	آثار الفرقة والعداوة.....
٣٩١.....	الكذب والتلفيق لإصلاح ذات البين.....
٣٩٢.....	٢. حرية البشر.....
٣٩٢.....	حدود الحرية.....
٣٩٣.....	٣. الأمن العام وتجنب الفوضى.....
٣٩٥.....	جزاء العبث بالأمن.....
٣٩٦.....	٤. الاستقلال ورفض الذلة.....
٣٩٦.....	٥. المشاركة السياسية والانتخابات.....
٣٩٧.....	٦. إسداء المشورة.....
٣٩٨.....	٧. الثورة على الظلم.....
٣٩٨.....	البراءة من الظالمين والطاغوتيين.....
٣٩٨.....	عدم تولي الظالمين.....

٨. حفظ الثغور وأهميته ٤٠٠
- الآثار المعنوية لحفظ الثغور ٤٠٠
- دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام لأهل الثغور ٤٠١
٩. الالتزام بالحدود ٤٠٤
- الحدود الشرعية في سيرة النبي والأئمة عليهم السلام ٤٠٤
١٠. حق الناس ٤٠٥
- أيسر الحقوق وأوجبها ٤٠٦
- عواقب الاعتداء على الحقوق ٤٠٦
١١. ضرورة العدالة ٤٠٦
- عدالة الحكم ٤٠٧
- الإيضاء بالعدالة ٤٠٧
- آثار العدالة ٤٠٨
- جزاء ترك العدالة ٤٠٩
١٢. الدعوة إلى الخير والإحسان ٤٠٩
- الدعوة الباطنية ٤١٠
- أسلوب الدعوة إلى الخير ٤١٠
- آثار الموعظة ٤١٠
- أوصاف المتعطين ٤١٠
- منزلة الواعظين ٤١١
١٣. الشورى ٤١١
- مسؤولية المستشار ٤١١
- خصوصيات المستشار ٤١٢
- آثار المشورة ٤١٢
١٤. الإدلاء بالشهادة ٤١٢
- شهادة الزور ٤١٣
- كتان الشهادة وعواقب ذلك ٤١٣
- آثار شهادة الحق ٤١٤
١٥. أهمية الوصية ٤١٤
- الوصية بالثلث ٤١٤
١٦. أهمية كتان الأسرار وحفظ ماء الوجه ٤١٦

٤١٧.....	ثواب كتمان الأسرار
٤١٧.....	جزاء تتبع عثرات الآخرين
٤١٨.....	١٧. رفع حوائج الناس
٤١٩.....	بعض آثار رفع حوائج الناس
٤٢١.....	جزاء إهمال حوائج الناس
٤٢٤.....	١٨. إصلاح ذات البين
٤٢٥.....	١٩. الوساطة في عمل الخير
٤٢٦.....	وساطة النبي الأكرم ﷺ
٤٢٧.....	الوساطة في الزواج
٤٢٧.....	ثواب الوساطة في الزواج
٤٢٧.....	٢٠. عدم المشاركة في المعاصي
٤٢٨.....	٢١. الدفاع عن المظلومين
٤٢٨.....	ثواب نصره المظلوم
٤٢٩.....	٢٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٢٩.....	أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن
٤٣٠.....	أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأحاديث
٤٣٠.....	درجات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٣١.....	آثار وثواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن
٤٣٢.....	آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الروايات
٤٣٣.....	عواقب ترك هاتين الفريضتين
٤٣٤.....	٢٣. محاربة البدع
٤٣٤.....	التصدي للمبتدعين
٤٣٥.....	محاربة العلماء للبدع
٤٣٦.....	ثواب المحاربين للبدع
٤٣٦.....	عواقب البدعة
٤٣٧.....	٢٤. التعاون والتكافل
٤٣٨.....	٢٥. التشكيلات العامة والعلمية
٤٣٩.....	المحافل الدينية
٤٣٩.....	٢٦. العمال وأرباب العمل
٤٣٩.....	رفعة مكانة العامل

- ٤٤٠..... اختيار العاملين.....
- ٤٤٠..... واجبات أرباب العمل.....
- ٤٤١..... آثار الإجحاف بحقوق العامل.....
- ٤٤٢..... ٢٧. المداراة: قيمتها وأهميتها.....
- ٤٤٢..... ٢٨. أهمية صون الأمانة.....
- ٤٤٣..... ما لصون الأمانة من الأجر والثواب.....
- ٤٤٣..... علامة الإيثار والتقوى.....
- ٤٤٤..... جزاء خيانة الأمانة.....
- ٤٤٤..... ٢٩. الإحسان: قيمته وأهميته.....
- ٤٤٤..... آداب الإحسان.....
- ٤٤٦..... ثواب الإحسان.....
- ٤٤٧..... الدعاء للمحسنين.....
- ٤٤٧..... ثواب الإحسان.....
- ٤٤٨..... صنع المعروف في غير أهله.....
- ٤٤٨..... ٣٠. مشاركة المؤمنين.....
- ٤٤٨..... الشريك الصالح.....
- ٤٤٨..... حقوق الشريك.....
- ٤٤٩..... حقوق الجليس.....
- ٤٤٩..... حقوق الدائن.....
- ٤٤٩..... ٣١. أهمية نفع الآخرين.....
- ٤٤٩..... أهمية نفع الآخرين.....
- ٤٥١..... الفصل ٣: بناء المدن وعمرانها.....
- ٤٥١..... ١. صورة المدينة الإسلامية.....
- ٤٥٣..... ٢. عمران المدن (الخدمات العامة).....
- ٤٥٣..... بيت المال أو الأموال العامة.....
- ٤٥٥..... توثيق الدقة والاحتياط في إنفاق الأموال العامة.....
- ٤٥٥..... الإنفاق من المال الشخصي وليس من بيت المال أو الأموال العامة.....
- ٤٥٦..... مواصفات خازن بيت المال.....
- ٤٥٦..... مصارف بيت المال.....
- ٤٥٧..... آثار هدر بيت المال.....

٤٥٨.....	٣. بعض الأمثلة على الخدمات العامة
٤٥٨.....	أ. الصدقات والإعانات المالية لسد احتياجات الناس
٤٥٨.....	أهمية الصدقة
٤٥٩.....	أوقات الصدقة
٤٦١.....	أمثلة الصدقة
٤٦٢.....	آداب الصدقة
٤٦٤.....	آثار الصدقة
٤٦٧.....	حرمة الصدقة على آل النبي ﷺ
٤٦٨.....	ب. الوفاء
٤٦٨.....	ج. حل السؤال
٤٦٩.....	فضل الاستعانة
٤٦٩.....	الفرق المتعلقون
٤٧٠.....	ذم التسول وامتداح حرمه النفس
٤٧١.....	عواقب التسول
٤٧٢.....	جزاء السائل غير المحتاج يوم القيامة
٤٧٢.....	توفير أسباب العمل للمسلمين
٤٧٣.....	د. السقي
٤٧٣.....	فضل إرواء العطشان
٤٧٤.....	ثواب سقي الماء
٤٧٥.....	بعض أمثلة سقي الماء
٤٧٦.....	هـ. المراكز الثقافية والعبادية
٤٧٧.....	١. بناء المسجد
٤٧٧.....	ثواب بناء المساجد
٤٧٧.....	مراعاة البساطة في بناء المساجد
٤٧٨.....	بناء المساجد في الطرق
٤٧٨.....	٢. توسعة المسجد
٤٧٩.....	٣. إعمار المسجد
٤٧٩.....	الآثار الدنيوية والأخروية لإعمار المسجد
٤٧٩.....	ثواب توقيف المساجد
٤٧٩.....	النهي عن الاستخفاف بالمسجد

٤٨٠.....	التأكيد على حضور اجتماعات المسجد
٤٨٠.....	ثواب إضاءة المسجد وفرشه [بالحصير والسجاد]
٤٨٠.....	٤. نظافة المسجد
٤٨٣.....	الفصل ٤: الشؤون الاقتصادية
٤٨٣.....	١. أهمية المال والثروة
٤٨٥.....	الحفاظة على المال وبعض العوامل التي تساعد على ذلك
٤٨٦.....	النهي عن تضييع المال وبعض العوامل التي تؤدي إلى ذلك
٤٨٧.....	آثار تضييع المال
٤٨٨.....	خطر تكديس الأموال
٤٨٩.....	٢. الثمير (تنمية المال)
٤٨٩.....	الحض على الثمير والانتاج
٤٩٠.....	هدف الانتاج
٤٩١.....	العوامل المعينة وراء ثمير المال
٤٩٣.....	الكسب أو العامل المادي في الانتاج
٤٩٣.....	أهمية العمل والكسب
٤٩٥.....	أطيب الكسب
٤٩٦.....	الأوقات المناسبة للكسب
٤٩٧.....	وجوب الكسب الحلال وفضله
٤٩٨.....	شروط الكسب الحلال
٤٩٩.....	آثار الكسب الحلال
٥٠٠.....	آثار اختلاط الكسب الحلال بالحرام
٥٠٠.....	أمثلة على المكاسب المحرمة
٥٠٢.....	بعض المداخليل المذمومة
٥٠٢.....	آثار المداخليل الفاسدة
٥٠٣.....	انواع المكاسب (طرق الإنتاج)
٥٠٣.....	أ. الزراعة
٥٠٤.....	فضل الزراعة والمزارعين
٥٠٥.....	تهيئة الموارد الزراعية والمحافظة عليها
٥٠٥.....	بعض آداب الزراعة
٥٠٦.....	طرق الزراعة والأدعية الخاصة بها

٥٠٨.....	ب. الرعي وتربية المواشي
٥٠٩.....	ج. التجارة
٥١٠.....	فضل التجارة وأهميتها
٥١١.....	آثار التجارة
٥١٢.....	آداب التجارة الحلال
٥١٤.....	دعاء أثناء البيع والشراء
٥١٤.....	سلوكيات مذمومة أثناء البيع والشراء
٥١٧.....	النهى عن بعض المعاملات
٥١٨.....	د. الصناعة (الحرفة)
٥١٨.....	أهمية الصناعة
٥١٩.....	آداب الصناعة
٥١٩.....	صوف الصناعات
٥٢٠.....	٣. توزيع الثروة
٥٢٣.....	هدف التوزيع
٥٢٥.....	مخارج التوزيع
٥٢٧.....	آليات التوزيع العادل
٥٢٨.....	أنواع التوزيع
٥٢٨.....	٤. الاستهلاك (الانتفاع)
٥٣٠.....	هدف الاستهلاك
٥٣١.....	أنواع الاستهلاك
٥٣١.....	أ. الاستهلاك المقتر
٥٣٢.....	ب. الاستهلاك المسرف
٥٣٤.....	علامات الإسراف
٥٣٤.....	أضرار الإسراف
٥٣٦.....	تجنب الإسراف
٥٣٦.....	ج. المعيشة المعتدلة
٥٣٨.....	بعض آثار الاعتدال
٥٣٩.....	القناعة في الاستهلاك
٥٤٠.....	بعض آثار القناعة

الباب ٤:
معاملة الإنسان للحيوان

٥٤٥.....	الفصل ١: إيواء الحيوان
٥٤٥.....	الحث على الاحتفاظ ببعض الحيوانات
٥٤٧.....	ذم الاحتفاظ بالكلب في البيت
٥٤٩.....	الفصل ٢: الانتفاع بالحيوانات
٥٤٩.....	أنواع الانتفاع
٥٤٩.....	١. الانتفاع لأغراض الحمل والنقل
٥٥٠.....	الأوصاف
٥٥١.....	٢. الانتفاع للجهد
٥٥٢.....	٣. الانتفاع للرياضة
٥٥٢.....	آداب الانتفاع في الحمل والنقل والجهد والرياضة
٥٥٢.....	التسمية عند الركوب
٥٥٣.....	دعاء عند صعود المركب
٥٥٣.....	الرفق
٥٥٤.....	العدالة في ركوب المركب
٥٥٤.....	مراعاة طاقة الحيوان في طي المسافات
٥٥٥.....	العناية الخاصة بالحيوان أثناء التحميل عليه
٥٥٦.....	النهي عن قص جناحي الحيوان وذيله
٥٥٦.....	مراعاة وضع الحيوان أثناء ركوبه
٥٥٦.....	عدم جواز الإساءة إلى الحيوانات وإيذائها
٥٦٠.....	٤. الانتفاع من الحيوانات لأغراض التغذية
٥٦٠.....	آداب ذبح الحيوان
٥٦٣.....	٥. الانتفاع غير المناسب
٥٦٥.....	جزاء من يقتل الحيوان بغير حق
٥٦٦.....	جزاء إيذاء الحيوانات
٥٦٦.....	قتل الحيوانات المؤذية
٥٦٧.....	الفصل ٣: حقوق الحيوان
٥٦٨.....	أهمية حقوق الحيوان
٥٦٩.....	بعض حقوق الحيوان

٥٦٩.....	١. حقّ التغذية
٥٧١.....	دعاء الحيوان في الصباح للمعتلف
٥٧١.....	الحثّ على نفقة الحيوان
٥٧٢.....	الحيوان الناظر للطعام
٥٧٢.....	اهتمام خاص بالحيوان الحلوب
٥٧٣.....	إطعام الراحلة
٥٧٣.....	الطعام الحرام والنجس
٥٧٤.....	شكوى الحيوان من الجوع
٥٧٤.....	عطش الحيوان أولاً ثم الموضوع
٥٧٤.....	ثواب سقي الحيوان العطشان
٥٧٥.....	جزاء تعطش الحيوان
٥٧٥.....	ثواب رعاية الحيوان
٥٧٦.....	حماية المائات الصغيرة
٥٧٦.....	٢. حقّ الحيوان في الصحة والعلاج
٥٧٦.....	٣. حقّ الاستراحة
٥٧٧.....	الحثّ على إراحة الحيوان
٥٧٧.....	اختيار مكان مناسب لاستراحة الحيوان
٥٧٧.....	المراعي أنسب مكان لاستراحة الحيوان
٥٧٨.....	العش، مكان استراحة الطيور
٥٧٨.....	٤. حقّ الحيوان في التكاثر
٥٧٩.....	٥. حقّ الحيوان على الإنسان المحبة
٥٨٠.....	٦. حبّ الحيوان لبني جنسه
٥٨٠.....	٧. حقّ الحيوان في الاحترام
٥٨١.....	جزاء عدم مراعاة حقوق الحيوان

الباب ٥:

تعاطي الإنسان مع مخلوقات البيئة

٥٨٧.....	الفصل ١: البيئة
٥٨٨.....	المحافظة على البيئة ونظافتها
٥٩٠.....	آثار نظافة البيئة

٥٩١.....	الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة.....
٥٩٢.....	تأثير المعصية على تدمير البيئة.....
٥٩٤.....	إطفاء الحرائق.....
٥٩٧.....	الفصل ٢: المناخ المعتدل والتربة الخصبة.....
٥٩٨.....	السيطرة على المياه والاقتصاد في استهلاكها.....
٦٠٠.....	السيطرة على ماء زمزم.....
٦٠٠.....	بعض آثار المياه.....
٦٠١.....	آثار النظر إلى الماء.....
٦٠١.....	الماء سيد الشراب.....
٦٠١.....	دعاء عند شرب الماء.....
٦٠١.....	السؤال عن الماء الباردي يوم القيامة.....
٦٠٢.....	عدم تلويث المياه.....
٦٠٣.....	أضرار التبول في المياه.....
٦٠٣.....	النهي عن حجز المياه.....
٦٠٤.....	إحياء الأرض الموات.....
٦٠٥.....	الفصل ٣: غرس الأشجار وزرع الغابات.....
٦٠٦.....	أهمية غرس الأشجار.....
٦٠٧.....	غرس الأشجار: خصائصه وآثاره.....
٦٠٨.....	عدم التغوط تحت الأشجار.....
٦٠٩.....	الفصل ٤: المساحات الخضراء والمراعي.....
٦٠٩.....	استحداث المساحات الخضراء.....
٦١٠.....	آثار النظر إلى الخضرة.....
٦١١.....	الكأ ومياه الأنهار ملك للمشاع للمسلمين.....
٦١١.....	تحديد المراعي.....
٦١٣.....	الفصل ٥: الرياح والمطر.....
٦١٣.....	النهي عن لعن الرياح.....
٦١٣.....	عوامل الجفاف.....
٦١٤.....	فوائد مياه الأمطار.....
٦١٤.....	دعاء الاستسقاء.....
٦١٧.....	الفصل ٦: الأنهار والبحار.....

٦١٧.....	ثواب شقّ الأنهار
٦١٧.....	الاستفادة من البحر والساحل
٦١٨.....	عدم تلويث مياه البحر
٦٢١.....	الفصل ٧: المسالك والطرق
٦٢١.....	شقّ الطرق
٦٢٢.....	توسيع الطرق وتعريضها
٦٢٢.....	تقديم الراجل على الراكب والحافي على المتعل
٦٢٢.....	نظافة الطريق
٦٢٣.....	آثار النظافة في الأماكن العامة والطرق
٦٢٥.....	إضاءة الطرق العامة
٦٢٦.....	جزاء سبّ الطريق
٦٢٧.....	بعض الأمثلة على سبّ الطريق
٦٢٩.....	تردد النساء على حافة الطرق والأرقة والشوارع
٦٣١.....	الفصل ٨: الوقود والمحروقات
٦٣٢.....	قوام الحياة
٦٣٢.....	التقشف في استهلاك الطاقة الكهربائية
٦٣٥.....	الفصل ٩: السياحة والاطلاع على الجماليات التاريخية والطبيعية
٦٣٥.....	آثار السياحة
٦٣٦.....	نهي الدين عن الانعزالية
٦٣٧.....	الخاتمة
٦٣٧.....	١. أعمال الأيام في الأشهر القمرية
٦٣٨.....	القيام بالأعمال
٦٣٩.....	دفع الخطر بالصدقة
٦٣٩.....	الدعاء قبل الصدقة وبعدها
٦٤١.....	فضل بعض الأيام
٦٤١.....	أيام الأسبوع
٦٤٣.....	ساعات اليوم
٦٤٤.....	٢. إشارات الزمان
٦٤٨.....	٣. العادات والسنن
٦٤٨.....	عيد النوروز

- ٦٥١..... چهارشنبه سوري
٦٥٣..... ليلة يَلْدَا أو چَلّه (الانقلاب الشتوي)
٦٥٣..... التفأل أو قراءة الطالع
٦٥٤..... ٤. إشارات السنن
٦٦١..... المصادر المعتمدة

بسم الله الرحمن الرحيم وإياه نستعين

الحياة عبارة عن اقتران العلم بالقدرة، وهي من صفات الباري عز وجل، وكل كائن ينعم بالحياة، فهو مؤتمن على وديعة الله، وعليه أن يقدر قيمتها حق قدرها ليفيد منها كما يجب.

وحظ الإنسان من هذه النعمة الإلهية، وفتاً لتعاليم الوحي، أعظم وأوسع، لأنه ينطلق من تخوم العدم ويمتد إلى مشارف الجوب، وقد قيّضت له حياة جامعة بمقتضى جامعية وشمولية وجوده الإنساني.

عندما يمتدح القرآن الكريم الإنسان في إطار من التحذير والتنذير: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ إنما يريد أن يلفت انتباهه إلى خطب جلل وخطير هو، أي حياة تكفل لهذا الإنسان صيانة مرتبة "أحسن تقويم" الرفيعة، وكيف ينبغي له أن يحيا حتى لا يهوي في أهوال وادي "أسفل السافلين" السحيق، ولا يذوق لسعات أسواط العذاب. ما هي مواصفات حياة السعادة والهناء، وفي المقابل، ما هي الجهالات والضلالات التي يستلهم منها الضياع والشقاوة الدالة على الانحطاط والسقوط؟

لطالما أكد الدين عبر نصوصه المعتمدة على أن الموت مرآة الحياة: «كما تعيشون تموتون»^١ وأن الإنسان يحصد في العالم الآخر ما زرعه في دنياه وكدّ من أجله: «وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى»^٢ وأن: «الدُّنْيَا مَزْرَعَةٌ الْآخِرَةُ»^٣ علاوة على أمثلة كثيرة يضيق المقام هنا بذكرها. هذه الأمور كلّها تحضّ الإنسان المدرك والواعي على التعرّف على الحياة الحقيقية بشكل أفضل، وأن يحافظ على هذه المفاهيم ويتمثّلها ليحيا حياته على الوجه الأمثل.

ولما كان الإسلام هو دين الحياة، فقد جاء الإنسان بأحكام وتعاليم حية نابضة لتتمكّن من تحسين علاقاته بنحو سليم ومحكم على أيّ مستوى وصعيد، محلياً أو إقليمي أو دولياً، ولا يوجد جانب شخصي-أو اجتماعي في الحياة الإنسانية لم تعالجه تعاليم الوحي؛ فتيار العبودية يسري في كل نقطة من نقاط الحياة، ولا يمكن استلهاً معاني العبودية وتجسيدها إلا بقبول هذه التعاليم وتمثّلها.

لقد اجتهد البعض لكي يعزل الدين ويحبسه في حدود المسجد والمحراب، لينحصر دوره في الحياة الشخصية والخاصة للإنسان، هذا في حين نجد أن القسم الأعظم من مكتسبات الأنبياء والأولياء عليهم السلام يتناول شتى مناحي النشاطات الاجتماعية، فالإنسان ذو شخصية اجتماعية قبل أن يكون له بعد شخصي، وهو على حدّ تعبير الفلاسفة «مدني الطبع»، وإذا لم نقل كل، فمعظم الممارسات الشخصية، على الأقل، هي من أجل بناء الإنسان والعودة به إلى حضن المجتمع، فغالبية الفضائل الإنسانية تبلور بين ظهراني المجتمع.

١. عوالي اللئالي، ج ٤، ص ٧٢.

٢. سورة النجم، الآيتان ٣٩-٤٠.

٣. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، ج ١، ص ١٨٣.

ولبلوغ برنامج الحياة هذا، يستدعي الأمر، طبعاً، توافر اجتهاد علمي، وجهاد عملي، فضلاً عن لمحات جمالية وتزيينات فنية، حيث عبر سماحة أستاذنا المبجل آية الله جوادي آملي (دام ظله) في مقدمته العميقة والأساسية لهذا الكتاب عن هذه العناصر الرئيسية الثلاثة للإنسان بـ معرفة العالم، وإدارة العالم وتزيين العالم، وما لم يأخذ الإنسان بها، فلن يتاح له التمتع بل حتى الاستفادة من الحياة في عالم الخلق إلّا نزرأ يسيراً.

لقد تسلم الحكماء على مبدأ مهم وهو أنّ كل كائن ينتفع من هذه الحياة بمقدار منزلته الوجودية؛ وعلى هذا الأساس فإنّ حيوات الجهاد والنبات والحيوان وأخيراً الإنسان من جودة ولكن مع تفاوت في درجة كل منها؛ وطبعاً، الحياة الإنسانية هي أشرفها وأكملها لأنّها تنطوي على مزايا خاصة ينبغي أن تُعرف بشكلها الصحيح لتوظف على أكمل وجه.

وبصرف النظر عن قدرات الإنسان في الاستفادة من مواهب عالم الخلق، فإنّ سعيه لتحصيل العلوم وأسلوبه في الإحاطة بهذه المواهب الربانية، وإصلاح علاقته بها هي من الأمور الضرورية والطوعية في هذا المجال، ذلك أنّها تشكّل زاده الوحيد لرحلته نحو الأزل، وإذا لم يقم بتحصيلها وتوظيفها على النحو المطلوب، فسوف يُمنى بنكسة كبرى جراء الخسرة والخسران في يوم الخسرة والخسران.

يريد أستاذنا العلامة آية الله جوادي آملي (دام ظله) أن يقول لنا من خلال إحاطته التامة بمصادر الوحي وانتهاله من ينابيع الكتاب والسنة الصافية والعقل البرهاني، فضلاً عن نفاذ بصيرته إلى أغوار هذه الفكرة، أنّه مثلما مهّد محدّث العصر الكبير الحاج الشيخ عباس القمي رحمته الله عبر كتابه الخالد والنافع "مفاتيح الجنان" طريق السير والسلوك للعباد وسهّل ارتباط الإنسان بربه من

خلال ممارسة الأعمال العبادية على الصعد الثلاثة الصلاة والدعاء والزيارات والخطوة بفيض ثوابها، فإنه يلزمنا أن نستتبع ذلك الكتاب بحلقة ثانية تكون مكملة له، تربط الشؤون الدنيوية للعباد، لا سيما الاجتماعية منها بنفس الرؤية، بتعاليم الوحي، ليستلهم الإنسان من هذه الدروس الإلهية لحياته، ويتنفع بها لما فيه صلاح دنياه وعقباه، من هنا تسمّى هذا الكتاب بـ "مفاتيح الحياة".

إذن، رسالة هذا العمل النفيس والخالد هي العودة إلى مصادر الوحي، لنستنبط منها أصولاً ومبادئ وكذلك مواداً وفروعاً تضيف معنى على الحياة الإنسانية في مختلف جوانبها الأخلاقية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

وبذلك يكون القاسم المشترك الذي يجمع الكتابين (مفاتيح الجنان ومفاتيح الحياة) هو أن يحظى الإنسان بالثواب الإلهي بحيازته حسن الفاعل وحسن الفعل بما في ذلك القيام بالأعمال العبادية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية، لجهة تركيز كلا الكتابين على ما يترتب على هذه السلوكيات والأعمال من ثواب وعقاب وآثار وعواقب؛ بيد أن ما يميّز كتابنا هذا، أن موضوعاته تعنى بسلوك الإنسان وأقواله بل وحتى نواياه التي إن حظيت بالعناية والاهتمام فسوف تنعكس تنظيمياً وإصلاحاً على علاقاته الشخصية والاجتماعية والبيئية.

يقيناً، إن الإنسان إذا ما تعلّم هذه العلوم والبرامج وطبقها، فسوف يحيا الحياة الطيبة التي وعده الله إياها؛ فهذه التعاليم لا تحتك علاقة الإنسان بالباري تعالى، وإنما تغطي وتفسّر جميع علاقاته وارتباطاته ومعاملاته مع نفسه ومجتمعه وبيئته، وأبعد من ذلك، المنظومات الاجتماعية والسياسية والثقافية... الخ.

طريقة إعداد الكتاب: يقتضي هنا الإشارة إلى بعض النقاط الخاصة بكيفية

إعداد هذا الكتاب النفيس:

١. مسيرة إعداد هذا العمل في جميع مراحلها بدءاً بوضع التمهيدات اللازمة للكتاب ومروراً بتخريج الآيات والروايات والتحقيق والإعداد، ثم رفع الشبهات والتوفيق بين الروايات وصولاً إلى المراجعة النهائية للنص تمت بتوجيه وإشراف مباشر من سماحة أستاذنا العلامة آية الله جوادي آملي (دام ظله)، وبعد الانتهاء من إعداد الكتاب، راجع سماحته جميع صفحاته مضيفاً إليه بعض الملاحظات الضرورية.

٢. يحظى القسم الأعظم من الروايات المذكورة في الكتاب بالوثاقة والاعتبار، وتمت الاستفادة من البعض الآخر على قاعدة التسامح في أدلة السنن؛ ومع ذلك جرى الاحتراز من الإتيان بمنقولات تتنافى مع القواعد العقلية والنقلية للمعارف الإسلامية.

٣. لقد ورد اسم المصنوع عنه السلام في المتن في مستهل ترجمة كل حديث، لذا لم نجد حاجة إلى إعادة ذكره في الهوامش، وكذلك ذكر سلسلة أسانيد الحديث لضبط مصدره.

٤. لدواعي الاختصار وتحاشياً للإطالة، اكتفينا بذكر مصدر أو اثنين للحديث.

٥. أحياناً تتضمن الرواية أبعاداً شتى، يتناول كل بعد موضوعاً معيناً. ومن الطبيعي في هذه الحالة، أن نقطع الجزء المعني ونذيله بالموضوع ذي الصلة، وقد وردت ترجمته مع الرسالة في متن الكتاب، بينما أنزلنا نص الرواية إلى هامش، لغرض توثيق الكتاب.

٦. إن مجموع الموضوعات والمباحث التي يضمها الكتاب مستقاة من المصادر التي وصلت إليها أيدي الباحثين، لذا من البديهي أن يتم مستقبلاً استلحاق ما قد يظهر من معلومات بنفس الفكرة التي جمعها الكتاب.

٧. لقد خطّ سباحة الأستاذ مقدمة من خمسة عشر- مبدأ تضمّ الأصول النظرية لهذا الكتاب القيم، وتتناول بالإضافة إلى موضوعات كونية وأبستمولوجية وأنثروبولوجية، استعراض واجبات الإنسان الإلهية والينبغيات، بل وتبين استحقاقات الإنسان المتأله؛ وطبعاً لا بدّ من القول أنّ مستوى هذه المقدمة رفيع لدرجة لا يدرك شأوها إلاّ الأساتذة والباحثين ممن له حظّ وافر من هذه العلوم.

لذا، يقدّم مركز «إسراء» للنشر بفخر واعتزاز كبيرين وفي ظلّ ولاية ذخركون إمامنا المهدي بقية الله الأعظم (عليه السلام) هذه الهدية السنّية لجميع الغيورين على الدين وعشاق العلم، ونتمنّى عليهم أن يشملوا بدعائهم وألطافهم أستاذنا المبجل وكل من ساهم بالجهد والمثابرة لإنجاز هذا العمل الإلهي.

وفي الختام، يجد المركز ازماً أن يترجّيه بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل، ونخص بالذكر السادة الكرام في هيئة الأبحاث في لجنة الفقه: محمد حسين فلاح زاده، جواد محمّدي، محمود لطيفي، محمود مهدي پور، السيّد كمال الدين عمادي، وشكر خاص لحجة الإسلام يد الله مقدّسى.

مركز إسراء للنشر